

## قوى 14 آذار تتشاور قبل إعطاء جوابها وتَسأل عن الرئاسة.. وتريد الاتفاق على الحكومة المقبلة قبل استقالة الحكومة الحالية بري يدعو الاطراف اللبنانية للتشاور على حكومة وطنية.. وإغفال رئاسة الجمهورية وسلاح حزب الله عن الطاولة

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

عديدة رئيس مجلس النواب نبيه بري التي انظرها اللبنانيون وجاءت أقل من المتوقع بسبب التعقيدات السياسية التي مازالت تحكم الحياة السياسية في لبنان وفي ظل الانقسام العمودي والافتقار للشعب اللبناني.

وقد اقتصر هذه العبيدة على دعوة متجددة الى الطاولة المستديرة ليس للحوار هذه المرة بل للتشاور حول موضوع حكومة الوحدة الوطنية وقانون الانتخاب الجديد علماً ان قوى 14 آذار تصر على بحث موضوع التغيير في رئاسة الجمهورية قبل البحث في المسألة الحكومية.

وقد عكست ردود الفعل الالهة لقوى ان هذا الطرح من بري غير كاف، ووافق رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط أحد أعضاء كتلته النائب وائل أبو فاعور للبحث مع رئيس المجلس في جوهر مبادرته.

وفيما أعلن رئيس البرلمان أنه لم يتشاور مسبقاً مع المرجعية قبل عرض طرحه مبدئياً المتنازع الشديد لهذا الامر، بدأ غير متفائل بالنتيجة التي ستؤول اليها جهوده، وقد رد مراراً «أي شخص كان لا يستطيع أن يتخذ لبنان وحده»، وقد وصل به الامر الى حد تبني عبارة «عيد باية حال عدت يا عيد» رد على سؤال «القدس العربي» جاء فيه ان اذا لم تلب اطراف قوى 14 آذار وقوى 8 آذار الدعوة الى التشاور، فهل يمكن ان تكون العبيدة ذهبت سدى، ونقلوا عندها «عيد باية حال عدت يا عيد» فاجاب الرئيس بري «اذا كنت تريد ان اقول «عيد باية حال عدت يا عيد» اقولها بجميع الحالات، واذا كانت ترصيه فانتني اقولها».

وكان الرئيس بري عقد مؤتمراً صحافياً قبل ظهر امس في عين التينة استقبله بالحدود بل معجزة صد العدوان الاسرائيلي بفضل المقاومة، ومخزراً من «المزامير التي عادت تنفخ ابواقها اعادة الفتحة وبث فحيحها في حدائق لبنان».

ووجه دعوة الى جميع الاطراف الى الطاولة المستديرة بعدما قدم اعذاره على عدم التشاور المسبق والتفصيلي حول طرحه وما قال «دعوا جميع اطراف الحوار الوطني الذي انطلق في الثاني من آذار الماضي، وعلى المستوى ذاته من التمثيل للمودة الى الطاولة المستديرة في المجلس اللبناني للتشاور هذه المرة حول هذه الطاولة بدل النزول الى الشارع او الشوارع المتباينة ولا اريد القول الشوارع المتباينة، طبعاً، مع الاخذ في الاعتبار حق مساحة الاخ السيد حسن نصرالله في ان يمثّل اذا اراد، بمن يرثيه مقتضيات امنية يعلمها جميعاً».

واضاف «ان مدة التشاور هذه هي خمسة عشر يوماً حداً أقصى، تبدأ جلسة اولي في تمام الساعة الحادية عشرة يوم الاثنين المقبل الواقع في الثلاثين من تشرين الاول (اكتوبر) الحالي، واي امر يجري الاتفاق عليه يصار الى وضعه موضع التنفيذ حتى لو تأخر بت امر آخر او تعذر، وبعد، فموضوع التشاور هما اولاً: بحث موضوع حكومة الوحدة الوطنية وهو عنوان الشقاق اليوم، ثانياً: بحث موضوع قانون جديد للانتخابات وهذا لا يعني القفز فوق ما قامت به اللجنة التي ترأسها معالي الوزير الاسنأذ فواد بطرس، بل المطلوب من القادات امران: تحديداً ماهية الدائرة الانتخابية وماهية النظام الانتخابي، اكثرى ام نسبي ام الاثنان معاً»، وقال: «بما اننا امام مؤتمرات مالية لمساعدة لبنان واستحقاقات تنتظرنا لدفع ما يتوجب علينا من ديون بدءاً من عام 2007، وهي مستحققات كثيرة، فلاننا سنبادر فوراً الى دعوة اللجان المشتركة في المجلس

النيابي، في حضور نواب يمثلون كل اطراف التشاور، للبحث في الشانين المالي والاقتصادي بما يريح اللبنانيين ويؤمن الاسراع في بناء ما هدمته الالة الهمجية الاسرائيلية»، وتوجه بالحديث الشريف الى كل اللبنانيين: «اذا غضب الله على قوم اورثهم الجدل وجنهم العمل».

ولم يأت الرئيس بري على ذكر موضوع رئاسة الجمهورية على اعتبار أنه مطرح على طاولة الحوار، كذلك لم يأت على ذكر سلاح «حزب الله» الذي كما قال «كان مطروحاً على طاولة الحوار وحصل ما حصل من عنوان، واعتقد ان ما قام به الاخوان في حزب الله كان شرفاً لنا جميعاً، واذا كان من حوار حول هذا السلاح رغم كل القاسية فبعود للحوار وليس للتشاور الآن». ولم يخف الرئيس بري تخوفه من التصعيد في الشارع وقال «نعم اننا اكثر من متخوف ولعلي اصل الى درجة الاعتقاد ان هذا التوتر وهذا التصعيد الذي حرسه سيؤدي الى موجات في الشارع اللبناني، ونحن نعلم مع الاسف الشديد الانقسام الافتقاري العمودي القائم ولا اريد ان اقول الطائفي والذهبي في البلد، لذلك نحاول ان نجعل هذا الموضوع محصوراً في ما بيننا وبحوار، «وافتع بالتي هي احسن، فان الذي يبتك وبينه عداوة كانه ولي حميم» علماً انه لا يوجد في لبنان عداوات».

واشار الى أنه على طاولة الحوار سيكون طرفاً وطرفين وثلاثة، ورد على سؤال عما يعتقدته النائب سعد الحريري من ان حكومة الوحدة الوطنية في تعطيل الحكمة الدولية فاجاب «حكومة الوحدة الوطنية تغتفر توافق الجميع، واذا كان هناك تحركات معينة فلنقل على الطاولة وليس في الشارع، هذا كل شيء».. وسأل «هل اللبنانيون يريدون ان يعتبروا ولبنان وظهم الاول او لا؟ هذا السؤال الطروح، اخر خركت دائماً اقول اذا كان هناك اناس لم تنته»، من جهته، أكد النائب بطرس حرب «ان

## قال انه لا ينسى المساعدات التي قدمتها الدولة العبرية لوالده خلال اجتماعه مع اسراييلي في الاقليم: البرزاني

## يناشد الاسرائيليين من اصل كردستاني العودة الى بلادهم

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

عاساً) وصل الى اسراييل في سنوات الخمسين من القرن الماضي، وقرر ان يحقق حلمه ويوزر المدينة التي ولد فيها، وتذكر انه في العام 1968 زار والده في مدينة طبريا والد مسعود البرزاني اللامصطفى البرزاني وقام بزيارة الى الدولة العبرية في العام 1968 واجتمع الى قريب عائلته دافيد ناحوم، الذي كان يعمل في جهاز الموساد الاسرائيلي (الاستخبارات الخارجية) وقدم المساعدات للاكراد في العراق خلال الحركة التي خاضوها ضد النظام الحاكم في العراق. كما تذكر درويش ان والده التقط صورة مع اللامصطفى البرزاني في طبريا، فقام بطبعها عدة مرات، وارسل نسخة منها الى رئيس اقليم كردستان مسعود البرزاني وطلب منه السماح له بزيارة الاقليم الذي

يكلمه، وازافت الصحيفة ان البرزاني استجاب للطلب وقام على الفور بتوجيه رسالة الى درويش طالباً منه القيام بزيارة الى موطنه الاصلي، وفعلا قام البرزاني، كما كتبت صحفية (معاريف)، بتحقيق حلمه وسافر الى اقليم كردستان وهو يحمل جواز السفر الاسرائيلي.

ولدى وصوله الى اقليم كردستان كان في استقباله شخص من قبل مسعود البرزاني الذي اقله في سيارة فخمة ونقله الى مدينة صلاح الدين حيث دخل الى احد القصور التابعة للبرزاني، وبعد مرور اربع ساعات وصل الرئيس بنفسه الى المكان واجتمع الى اسراييلي درويش، وهو اول اسراييلي يدخل الاراضي العراقية بجواز سفر اسراييلي، وروى درويش للمصحفة

## نواب من عرب اسراييل يحثون العالم على مقاطعة حكومة اسراييلية يمينية متطرفة

القدس - اف ب: دعا نواب في الكنيست

الاسراييلي من عرب اسراييل امس الاربعاء العالم الى مقاطعة حكومة رئيس الوزراء ايهود اولمرت بسبب خطتها لضم حزب «اسراييل بيتنا» اليميني المتطرف للاتحاد الحكومي.

وجاءت تلك الدعوة عقب ابرام اتفاق مع افغدور ليجيرمان زعيم حزب «اسراييل بيتنا» لضمه الى الحكومة في خطوة لا تزال تنتظر موافقة الحكومة والبرلمان.

وقال احمد الطيبي رئيس حزب «الحركة العربية للتغيير» ان «دخول ليجيرمان (الحكومة) هو رسالة واضحة بان الحكومة تضيي الشرعية على العنصرية والفاسية وتحوّلها الى امر عادي

العالم الى مقاطعة الحكومة الاسراييلية الى أن يخرج ليجيرمان من الحكومة التي تشرع الراء العنصرية»، ويدعو ليجيرمان الى نقل جزء من عرب اسراييل البالغ عددهم 1,5 مليون نسمة الى الدولة الفلسطينية المستقلة، وقد واجه انتقادات لدعوته البرلمان الى اعدام النواب العرب الذي يلتحقون اعضاء من حركة المقاومة الاسلامية (حماس).

وكان ليجيرمان، المولود في مولدوفا، اقترح في السابق قصف السد العالي في مصر. وشبه النواب العرب الثلاثة ليجيرمان الى السياسي الفرنسي اليميني المتطرف جان-ماري لوين والمتطرف النمساوي يورغ هابير الذين

القدس - اف ب: اعلن مصدر

رسمي امس الاربعاء ان حزب العمل الاسراييلي، الشريك الرئيس في الائتلاف الحكومي بزعامة رئيس الوزراء ايهود اولمرت، وافق على البقاء في الحكومة الاسراييلية رغم ضم حزب «اسراييل بيتنا» اليميني المتطرف لدى اليمين الاسراييلي.

وواجهت حكومته سلسلة من الانتقادات العلنية بعد ان فشلت بتحقيق اهدافها الاساسية خلال الحرب على حزب الله اللبناني الشيعي، والتي رافقتها عدة فضائح تورط عدد من كبار السؤوليين فيها.

ويبدأ حزب العمال متملماً اصلا من سياسة الحكومة المالية حيث تركّز توجهات اولمرت على تحويل الاموال من المسائل الاجتماعية الى الاتفاق على المواضيع الامة.

وبعد ان رأى نفسه وسط ائتلاف حكومي مهتز يعاني من صعوبة في تأمين موافقة البرلمان على مشاريع الموازنة، توجه اولمرت الى ليجيرمان على ام الحصول على دعم سياسي، وقال اسنأذ الاعم السياسي في جامعة تل ابيب جديعون دورون «كان في اولمرت ان يقوم بتحرك ما لو اراد لهذه الحكومة الاستمرار ليوم آخر». بيد ان المحللين يحذرون من ان خطوة اولمرت قد تعزّي الوضع الحكومي بدل تعزيزه، لاسيما اذا دعت حزب العمل صوت الخروج من الائتلاف مع حزب اولمرت «كادام».

ويعتبر اسنا 14ال ان العمل سيخادر الائتلاف ما سيرجم الحكومة من تأييد 19 ناشيا في الكنيست، ليفقد اولمرت بذلك تأييد الغالبية من الكنيست ويطيح عمليا بحكومته.



المبعوث الخاص للامم المتحدة فاخبير سولانا لدى لقائه زعيم «اسراييل بيتنا» افغدور ليجيرمان

وقال اسنا - اف ب: «هذا العدد العكسي بالنسبة لتحليل حزب العمل، وما ان يحصل ذلك، لن يعود امام اولمرت من خيار يسمح له بدعم حكومته». وذهب عدد آخر من المحللين الاخرين في الاتجاه عينه، هكذا يحذر اسنأذ العلوم السياسية دورون من ان اولمرت ادخل عددا كبيرا من الاعميين الى الحلبة عبر توسيع الائتلاف.

وتابع «يعتقد البعض انه اذا تم توسيع الائتلاف الحكومي فهو يصحح اكثر استقرارا، بيد ان الامر غالباً ما يدخل المزيد من التوتر والصراع بين اعضاء التحالف. هناك عدد مشكلة



## قوى 14 آذار تتشاور قبل إعطاء جوابها وتَسأل عن الرئاسة.. وتريد الاتفاق على الحكومة المقبلة قبل استقالة الحكومة الحالية بري يدعو الاطراف اللبنانية للتشاور على حكومة وطنية.. وإغفال رئاسة الجمهورية وسلاح حزب الله عن الطاولة



نبيه بري

وطنية هي إشراك رئيس «كتل التغيير والإصلاح» العماد ميشال عون في هذه الحكومة، وقد كشفت «القدس العربي» قبل ايام عن طرح لتعديل الحكومة الحالية يقضي بزيادة عددها من 24 الى 26 وزيراً وإخراج عدد من الوزراء مثل شارل رزق وجهاً أزور وطارق مئري وسامي حداد والياتيان بوزراء جدد يمثلون «التيار الوطني الحر».

النابئين كانوا ينتظرون عبيدة أهم من الرئيس بري، وقال «ان الوضع المتنازع يهدد بالانفجار»، وأشار الى «ان ليس من احد يرفض حكومة الوحدة الوطنية او يتسلك بهذه الحكومة بل تريد الاتفاق على الحكومة المقبلة قبل استقالة الحكومة الحالية». وأكد انه سيشارك في طاولة التشاور. معلوم ان الهدف من المطالبة بحكومة وحدة

## اسراييل تقيم مدينة جديدة لعملاء لحد شرق مدينة الطيبة داخل الخط الاخضر وعلى حساب اراضيها

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

تقوم الدولة العبرية في هذه الايام وبالتنسيق مع مختلف المؤسسات والوزارات في بناء مدينة لعملاء لحد شرق مدينة الطيبة، في المثلث الشمالي داخل الخط الاخضر.

على ما يبدو المدينة، والتي تم الانتهاء من بناء واقامة مشاريع البنى التحتية وتشييد عدة عمارات، تبعد مئات الامتار عن سطح مدينة الطيبة وتقع بمحاذاة الحدود مع الاراضي الفلسطينية المحتلة، حيث كان الاعتقاد السائد بأن المدينة معدة للاغراض العسكرية وتوطين جنود جيش الاحتلال الاسراييلي، لكن وبعد اتمام المرحلة الاولى فان المدينة والتي اطلق عليها «اضواء اسحاق رابين» ستخصص لبياساس لتوطين عملاء جيش انطون لحد المتحل الذين ما زالوا يعيشون في اسراييل منذ ايار (مايو) من العام 2000، عدا عن الاغراض الاستيطانية والعسكرية.

ويأتي هذا المشروع في الوقت الذي يتم به تضيق الحنق على مدينة الطيبة من خلال محاولة المصادقة على مشروع الخارطة الهيكلية والذي من شأنه وفي حاله اقراره ان يؤدي الى سلخ ومصادرة الالف دونمات من الاراضي الخاصة

وتحويلها الى اراضي احراش وحدائق ومناطق خضراء، وللتمضي يقترح الخارطة الهيكلية، تم توزيع منشور في المدينة موقع باسم اللجنة الشعبية والقوى والاحزاب العربية الناضقة في المدينة، فرع الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في الطيبة وقوى سياسية محلية اخرى قامت بتوزيع منشور باسم اللجنة الشعبية للدفاع عن الارض والسكن، واعتبر المنشور ان اراضي المدينة في خطر ومستهدفة من قبل المخطط اللوائي الذي تعدده الداخلية ولجنة التخطيط والبناء اللوائية، وواضح المنشور ان مساحات واسعة من اراضي المنطقة والطيبة سوف تتحول الى مناطق خضراء ومحميات طبيعية وحدائق عامة، والاظر سيدحت تراجع في قيمة واسعار الاراضي الخاصة اذا ما صودق نهائياً على مقترح الخارطة والذي تم التخطيط له قبل ثلاثة اعوام.

يشار الى انه من حق اصحاب الاراضي المتضررين تقديم طلب للحصول على التعويضات المالية خلال ثلاثة اعوام من طرح المخطط، وخلال اسبوعين ستنتهي فترة الطلبات للحصول على التعويضات، ووفق مقترح الخارطة فان مساحة واسعة من اراضي الطيبة في المنطقة الشمالية والشرقية وغرب شارع عابر اسراييل سيتم مصادرتها ووضع اليد عليها من قبل الدولة.

## بوتين: المزاعم ضد زعماء اسراييل لها دوافع سياسية

أثلة على ان كتساف اغتصب نساء عن يعملن لحسسابه، وينفي الرئيس الاسراييلي هذه الاتهامات.

وفي اول تعليق له على هذه التصريحات أكد بوتين انه تحدث بشأن هذا الموضوع لكنه اكد ايضا انه يدين أي شكل من أشكال التحرش الجنسي، وقال بوتين ان تحضت الصحافيين على حوار مع اولمرت اثناء خروجه من الغرفة «مخالف للاعراف»، وكانت وسائل اعلام اسراييلية قد اثارّت مزاعم بالفساد ضد اولمرت تتصل بدوره في اتهامات. أحد النوك، ولم توجه له اي اتهامات.

متصل في رأي وفي رأي الكثير من الخبراء بان قطاعا كبيرا من المجتمع الاسراييلي غير راض عن تصرفات قائده في حرب لبنان».

واضاف كثيرون من الناس يعتبرونها هزيمة ويبدؤون كل هذه الهجمات من خلال ممثلي الادعاء والشرطة». واستمع صحافيون بعد ان سمعه يمين مدركا ان الميروفون الخاص به كان مفتوحا حين بدأ المحادثات مع اولمرت الاسبوع الماضي حين وصف كتساف بأنه «رجل قوي» وامتد فحوله. وتقول الشرطة الاسراييلية ان لديها

## اللاجئون الفلسطينيون في العراق

## يناشدون عباس التدخل لانقاذهم

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

وجه اللاجئون الفلسطينيون في العراق مناقشة للرئيس الفلسطيني محمود عباس للتدخل وانقاذهم من الاعتداءات التي يتعرضون لها هناك.

وطالب اللاجئون الرئيس عباس بالتدخل لانقاذهم من القتل الذي يستهدفهم على يد ميليشيات مسلحة قتلت العشرات منهم ثم سقط النظام العراقي السابق.

## اعتقال اسراييليين اثنين في الاراضي المصرية قرب الحدود

القاهرة - اف ب: افساد مصدر

امني امس الاربعاء ان الشرطة المصرية اوقعت اسراييليين اثنين في منطقة طابا قرب الحدود بعدما دخلا بطريقة غير مشروعة الى البلاد.

واعقل الرجلان مساء الثلاثاء قرب طابا، المنتج البحري في سينا، قرب مدينة ايلات الاسراييلية (جنوب) اثر دخولهما الاراضي المصرية بدون اذن.

وقال المصدر نفسه انها احبال الى النياية العسكرية بدون اعطاء مزيد من التفاصيل. من جهة قال المتحدث باسم السفارة الاسراييلية في القاهرة بيبي شاروني لوكالة فرانس برس نحن في علم بهذه المعلومات وتتحقق من ذلك مع السلطات المحلية».

## البرادعي يقول ان حل مشكلة الشرق الاوسط قد يكون في المتناول

واضاف اللاجئون في رسالة وجهوها الى عباس امس الاول «نحن الفلسطينيون الاجئون في العراق نعيش حياة سيئة جدا وننتقل اشكالا مختلفة من الاضطهاد والمعاناة من قبل الميليشيات».

واوضح اللاجئون بان الحكومة العراقية عاجزة عن حمايتهم وقالوا «الحكومة العراقية عاجزة عن حمايتنا، في ذلك مزيد من الاستراتيجيات التي نطالبها باخراجهم من العراق، وتابعوا في رسائلهم «كل يوم يأخذون منا اشخاصا ويقتلونهم، نرجو الاسراع بايجاد حل سريع لنا واخراجنا من هذا البلد الظالم».

واشنطن - رويترز: قال محمد البرادعي المدير التنفيذي للوكالة الدولية للطاقة الذرية يوم الثلاثاء ان ايجاد حل للصراع الاسراييلي الفلسطيني قد يكون في المتناول اذا التزم المجتمع الدولي بخطه واتجه طريق الحوار.

وقال البرادعي في كلمة القاها في جامعة ماريلاند ان الصراعات كذلك التي تدور في الشرق الاوسط «لا يمكن حلها بالقوة العسكرية»، ودعا الى تبني نهج واسع جديد يركز على امن البشر بدلا من امن الدولة.

وقال «حل هذا الصراع (الاسراييلي الفلسطيني) امر في متناول أيدينا بشرط ان توجد الظروف اللازمة لتمكين هذا الحل من الخروج الى حيز الوجود». وازداد البرادعي قوله ان العناصر الرئيسية للحل معروفة منذ وقت طويل